

تفسير ابن كثير

إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ

يقول تعالى مخاطبا لأهل مكة من مشركي قريش ، ومن دان بدينهم من عبدة الأصنام

والأوثان : (إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم) ، قال ابن عباس : أي

وقودها ، يعني كقوله : (وقودها الناس والحجارة) [التحريم : 6] . وقال ابن عباس

أيضا : (حصب جهنم) بمعنى : شجر جهنم . وفي رواية قال : (حصب جهنم) يعني :

حطب جهنم ، بالزنجية . وقال مجاهد ، وعكرمة ، وقتادة : حطبها . وهي كذلك في قراءة

علي وعائشة - رضي الله عنهما . وقال الضحاك : (حصب جهنم) أي : ما يرمى به فيها

. وكذا قال غيره . والجميع قريب . وقوله : (أنتم لها واردون) أي : داخلون .